عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْه وسَلّم : » مَنْ جَلَسَ في مَجْلس فَكثُرَ فيه لَغطُهُ فقال قَبْلَ أنْ يَقُومَ منْ مجلْسه ذلك : سبْحانَك اللّهُمّ وبحَمْدكَ أشْهدُ أنْ لا إله إلا أنْت أسْتغْفرِكَ وَأتوبُ إليْك : إلاَ غُفرِ لَهُ ماَ كانَ في مجلسه ذلكَ « رواه الترمذي .

وعن أبي بَرْزَةَ رضي الله عنه قال : كان رسول صَلّى اللهُ عَلَيْه وسَلّم يقولُ بآخرة إذَا أرَادَ أنْ يَقُومَ منَ الْمَجلس » سُبْحَانَكَ اللّهُمّ وبَحَمْدكَ أشْهدُ أنْ لا إلهَ إلا أنْتَ أسْتَغْفرُكَ وأتُوبُ إلَيْكَ « فقال رَجُلٌ يارسول الله إنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلاً مَاكُنْتَ تَقُولُهُ فِيما مَضَى ؟ قال : »ذلكَ كَفّارَةٌ لِماَ يَكُونُ في الْمجْلِسِ « رواه أبو داود .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قَلّمَا كان رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْه وسَلّم يقوم من مَجْلس حتى يَدعُوَ بهؤلاَءِ الّدعوَات » اللّهمّ اقْسم لَنَا منْ خَشْيَتكَ ما تحُولُ به بَيْنَنَا وبَينَ مَعْصَيتك، وَمن طَاعَتكَ ماتُبَلّغُنَا به جَنّتَكَ، ومنَ الْيَقينِ ماتُهوّنُ به عَلَيْنا مَصَائبَ الدّنيا . اللّهُمّ مَتّعْنا بأسْمَاعَناَ، وأبْصَارناَ، وقُوّتَنا ما أحييْتَنَا ، واجْعَلْهُ الوَارثَ منّا ، واجعَل ثَأرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وانْصرْنا عَلى مَنْ عادَانَاَ ، وَلا تَجْعَلْ مُصيبَتَنا في دينَنَا ، وَلا تَجْعلِ الدّنْيَا أكبَرَ همّنا ولا مبلَغ عِلْمِنَا ، وَلا تُسَلّط عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا « رواه الترمذي .

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com